مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَبَدًا

حَمَانِي الْحَيُّ مِنَ الْمَمَالِ ... لِغَيْرِهِ وَهُوَ ذُو الْكَمَالِ
نَاجَانِي الَّذِي لَهُ الْوُجُودُ ... ذَا فَقْرٍ وَانْفَادَ نَحْوَ الْجُودِ
يَعُودُ ذُو الْبَقَاءِ وَالْمَخَالِقْ ... مَا اخْتَارَ لِي وَلَنْ أُخَالِقْ
فَازَتْ حَيَاتِي بِذِي الْقِيَامِ ... بِنَفْسِهِ وَعِنْدَهُ كِرَامِي
أَوْرَثَنِي كِتَابُهُ ذُو الْوَحْدَهْ ... وَفَادَنِي بِهِ إِلَيْهِ وَحْدَهْ
وَالْبَيْتُ ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَهْ ... وَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ بِالْإِرَادَهْ
مَدَّ الَّذِي السَّمْعَ لَهُ وَالْبَصَرْ ... مَعَ الْكَلَامِ لِي مِنَى لَا تُحْصَرْ
أَللَّهُ فَادِرٌ مُرِيدٌ عَالِمْ ... حَيٌّ سَمِيعٌ لَمْ يَقُتْهُ ظَالِمْ
أَذْهَبَ كُلَّ ذِي كُفُورٍ أَوْ فُسُوقْ ... أَوْ شِرْكٍ الَّذِي حَبَا بِنَفْعٍ سُوقْ
نَبِي لِغَيْرِي مُتَكَلِّمٌ عَدَا لَهْ ... بِغَيْرِ ذِلِّي وَفَادَ لِي هَدَاهْ
أَخَذَتْ ذِكْرَ مَنْ عَلَيْهِ الْبَعْلُ ... وَالتَّرْكُ جَازَ وَالْكِتَابُ يَعْلُو

مَلَّكَنِي مَنْ جَازَ فِعْلُ الْمُمْكِنِ ... عَلَيْهِ وَالتَّرْكُ مُرَادٍ بِكُنِ

فَعَيْنُ تَأْثِيرِ الرَّبِّ عَنْ سِوَاهُ ... فَالْكَوْنُ لِلَّهِ وَمَا الْكَوْنُ حَوَاهُ

اَلْمُبْعُ وَالْعِلَّةُ مِثْلُ الْفُوَّهْ ... مَخْلُوقَةٌ لِمَنْ حَمَى عَنْ هَبْوَهْ

لَمْ يَزَلِ اللَّهُ وَلَا يَزَالُ ... وَانْفَادَ لِي بِفَضْلِهِ الْإِنْزَالُ

مَلَّكَنِي الْفَرْدُ الْمُغْنِي أَنْزَلَهْ ... وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَذَايَ عَزَلَهْ

شَكَرْتُهُ وَلَا أَزَالُ أَشْكُرُهْ ... وَبِلِسَانِي وَفُؤَادِي أَذْكُرُهْ

رَفَعَ ذِكْرِي وَشُكُورِي رَاضِيَا ... مِنِّي لَهُ وَفْقَ مَا أَمَرَ انْقِيَا

كِتَابُهُ فَذَ زَخْرَحَ النَّيِّرَانَا ... لِغَيْرِ ذَاتِي وَحَمَى الْجَبِيرَانَا

يَقُودُنِي لِلَّهِ حُبُّ اللَّهِ ... وَصَانَنِي اللَّهُ بِجُنْدِ اللَّهِ

نَبِي لِغَيْرِي أَهْلَ بَدْرِ الْأَسْوَدْ ... كُلَّ مُنَافٍ وَفَالٍ وَحَسُودْ

أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِجُنْدِهِ الْكُمَاةْ ... اَلصَّالِحِينَ وَهُمُ الْغُرُّ الْحُمَاةْ

بَرَّأَنِي الْحَيُّ مِنَ الْإِشْرَاكِ ... وَجَادَلِي الْمُبِينُ بِالْإِدْرَاكِ

دَعَا فَلَامَنِي إِلَى الْكِتَابَهْ ... حَوَى بِهِ مَرَامَ كُلِّ كِتَابَهْ

أنفاد لله بلا مما ل | لغيره وهو ذو الكما ل

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم
وتمت كلمت ربك

ولست شاملين الورى لغيرنا | بغير فضل لي وكما بميرنا
تفضل الباقي علي بالأمن | بغير تخويف وكما بلي الزمن
محمد صلى عليه بسلام | فاد لي الكتاب أفضل الكلام
من مالك رمت له خير صلاة | ورام لي منه برا في الفلاة
تعارف الأذى بمن لغيرنا | ساو العدى به يطيب ميرنا
كلفني من جاد بالصفاء | بلا معاد آله ولا جفاء
له ولامي وله مدادي | وكان لي بالحفظ والسداد

مَدِّيدِ لِغَيْرِهِ كَادَ يَكُونُ ... مِنَ الْمَعَالِي وَأَلَمَّا بِلِي السُّكُونُ

أَلَمَّا بِلِي الْحَكِيمُ مَاهِرٌ كَمَا ... أَلَمَّا بِلِي الْبَاهِرُ حِرْزُ الْحِكَمَا

تُنْمِي أُجُورِي مَنَابِعُ الْبَدِيعِ ... وَقَدْ تَقَبَّلَ شُكُورِي بِبَدِيعِ

رَضِيَ مِنِّي مَرَّ نَصِيبٌ عَنْهُ ... بِغَيْرِ سُخْطٍ مُسْتَهِلٍّ أَمِنْهُ

بِهِ اسْتَعَذْتُ وَكَفَانِي اللَّعِينَ ... بِغَيْرِ تَسْلِيطٍ عَلَيَّ وَيَعِينَ

بَيْعِي تَقَبَّلَ بِلَا إِفَالَهْ ... وَسَلِمَ أَخْفَى بِلَا مَفَالَهْ

كَلَّمَنِي تَكْلِيمَ ذِي إِخْفَاءِ ... كُلِّيَتِي حَمَى بِلَا جَفَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "وَأَحْيَيْنَاهُ"

فَازَ حَيَاتِي بِفَاءِ لَا يَرَى ... فَلَّ لِغَيْرٍ وَلِغَيْرٍ لَنْ يَرَى

إِلَى فُؤَادِ اللَّهِ أَجْرَا حَسَنَا ... وَصَارَ كُلٌّ عِنْدَهُ مُسْتَحْسَنَا

حَجَبَنِي الْبَاقِي عَنِ الْأَعْدَاءِ ... وَكُلِّ حَاسِدٍ وَكُلِّ دَاءِ

يُكْرِمُنِي الْبَاقِي بِلَا إِشْمَاتِ ... فَصِرْتُ مَغْبُوطًا بِلَا شَمَاتِ

يُغْنِينِي الْبَاقِي عَنِ الْمَعَادِ ... مُصَيِّرًا أَعْدَايَ مِثْلَ عَادِ

نَحْتُ فُلَانٍ وَمِدَادٌ وَالْجَسَدْ ... لِشُكْرِ بَارِي صَانَنِي عَمَّنْ حَسَدْ

أَبْقَانِيَ الْمُحْيِي الَّذِي لَيْسَ يَمُوتْ ... مُسْتَغْنِيًا عَنِ السِّلَاحِ بِالْمُمِيتْ

هَزَمَ إِبْلِيسَ لِغَيْرِي لَمْ يُرَا ... فِي جَنَّتِي وَفِي جِهَاتِي لَنْ يُرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ "لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ" وَاجْعَلْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ قَبُولًا وَمَا قُلْتُ وَلَمْ أَتَّبِعْ فِي الدَّارَيْنِ آمِينَ

لِرَبِّنَا الَّذِي لَنَا دَارُ السَّلَامْ ... بِوَعْدِهِ شُكْرِي يَزِحْ الظَّلَامْ

هُوَ الَّذِي لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَا ... وَمِنْهُ أَبْغِي الْحَلَّ وَالْمَعَادَا

مَكَّنَنِي مُوَسَّعَ الْبَحْرِ ... مِنْ بَعْدِ مَا ضَيَّعَ أَهْلَ الدَّحْرِ

دَعْوَتُهُ وَهُوَ الْمُجِيبُ وَالْقَرِيبْ ... وَإِنَّنِي وَقَفْتُ دَعْوَى غَرِيبْ

أَجَابَنِي فِي غَيْرِهِ قَالَ بَجِيبْ ... فِيهِ فَإِنَّهُ الْقَرِيبُ وَالْمُجِيبْ

رُمْتُ مِنَ الْمُعِيدِ مُكْنَى زَمَنَا ... فِي الْوَهْنِ وَيَسُولِي الْمُنَى

اَللّٰهُ رَبِّي هُوَ السَّلَامْ ... اَلْوَاسِعُ الْمُكْرِمُ الْعَلَّامْ

لَهُ خِطَابِي الْيَوْمَ وَهُوَ الْكَرِيمْ ... فَمَنْ تَوَجَّهَ لَهُ يُكَرِّمْ

سَلَامُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... كُلِّي وَسَلِّفْنِي مِنَ الْعَرَامِ

لَكِنْ بُجُودٍ أَبَدًا أَوْ كَرَمِ ... بِحَرْمَةِ الْمُشَفَّعِ الْمُحْتَرَمِ

أَكْرَمِ مَنْ قَدَّمَهُ ذُو الْقِدَمِ ... وَخَيْرِ مَنْ خَدَمَهُ ذُو خَدَمِ

مُحَمَّدٍ بُغْيَةَ كُلِّ رَاجِ ... كُلِّي بِهِ رَبِّ بِلَا اسْتِدْرَاجِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الفاتح

الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ
وَبَشِّرْهُ بِمَا وَجَّهْتَ إِلَيْهِ مَأْخُوذًا مِنْ حُرُوفِ قَوْلِكَ **وَلَقَدْ**
مَكَّنَّاكُمْ وَاجْعَلْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَبَدًا
بِشَارَاتٍ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ع اس

وَلِلَّعِينِ لِسِوَايَ سَرْمَدَا ... بِمَرْدِمَرِّي فَادْيِمْ أَحْمَدَا
لِلَّهِ شُكْرٌ بَعْدَ حَمْدٍ خَلَّدَا ... عَلَى بَشِيرٍ لِي صَبَى الْبَلَدَا
فَدَتْ بِشَارَةٌ تَدُومُ أَبَدَا ... لِشَافِعِ كَوْنٍ خَدِيمُهُ بَدَا
دَعَا فَلَامِي لِخَمٍّ حَمِدَا ... أَرَدَّ لَهُ فِي أَذَى أَوْ كَمَدَا
مَدْحُ النَّبِيِّ لِي فَادَ عَدَدَا ... شُهُورُ رَبِّنَا وَزَادَ مَدَدَا
كَرَمِنِي ذِكْرٌ حَكِيمٌ أَبَدَا ... لِي بِشَارَاتٍ لَدَى مَنْ عَبَدَا
كِتَابُ أَحْمَدَ لِسَانِي سَدَّدَا ... وَنَوَّرَ الْقَلْبَ وَزَحْزَحَ دَدَا

فَوَيْتُ أَخْذَ خَيْرِ ذِكْرٍ أَيَّدَا ... بِهِ إِلَهِي النَّبِيَّ الْجَيِّدَا

نَبِيُّنَا مَوْلِدُهُ مَدَّ النَّدَى ... لَنَا بِأَمْرٍ وَكَفَى مَنْ فَنَدَا

كَرَّمَنِي مَوْلِدُ مَنْ لَمْ يُولَدَا ... نُطِيرُهُ وَأَبَدَ الدَّهْرِ يُولَدَا

مَحَا الْعَنَاءَ وَالْأَذَى وَالْكَمَدَا ... مَوْلِدُ أَفْضَلِ الْبَرَايَا أَحْمَدَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَوَهَبَ لِي بِلَا سَلْبٍ أَبَدَ الْكَوْنِ مَعَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ

إِلَى إِلَهِ اللَّهِ فَذًا أَوْصَلَتْ ... الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ لِذِي وَصَلَتْ

صَمَدًا لَيْسَ لَهُ كُفْوًا أَحَدْ ... وَأَحْمَدَ الْمُخْتَارَ لَيْثَ مَنْ جَحَدْ

حَمْدَ رَبِّي عَلَى مُحَمَّدِ ... مُذْ فَادَنِي مُحَمَّدٌ لِلصَّمَدِ

أَحْمَدَنَا الْمُخْتَارَ نُورَ الرُّسُلِ ... عَلَى الْجَمِيعِ صَلَوَاتُ الْمُرْسَلِ

www.daaraykamil.com

بِاللّٰهِ وَالرَّسُوْلِ وَالْكِتَابِ ... وَصْلَةٌ لِلّٰهِ بِلَا امْتِنَابِ

أَوْرَثَنِي الذِّكْرَ الْحَكِيْمَ الصَّمَدُ ... وَفَادَهُ إِلَى يَدَيْ مُحَمَّدُ

لَمْ يَنْحُ قَلْبِي شَكٌّ أَوْ تَخْمِيْنُ ... مُذْ لَاذَ بِالْأَمِيْنِ فَادَنِي الْأَمِيْنُ

جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَاءُ الْمُعْتَمِي ... فَادَ إِلَى الَّذِي الْخَبَاءُ حَتْمًا

نَزَعَ لِي الْوَاحِدُ مَا لَا أَذْكُرُهْ ... لَا حَدِّ عَوْضٍ وَإِنِّي أَشْكُرُهْ

نَاجَانِي الْقُدُّوْسُ فِي عَفَائِدِي ... وَالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَنِعْمَ فَائِدِي

هَدِيَّةُ الْبَافِي الْوَلِيِّ حَزْحَةْ ... لِغَيْرِ الْعِدَى وَرِبْحًا مَنَحَهْ

تَوْفِيْقُ رَبِّي الَّذِي وَصَلْتُ ... لَهُ هَدَانِي وَمَا انْفَصَلْتُ

الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُوْنَ ءَامِيْنَ يَا رَبَّ الْعَلَمِيْنَ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْقَصِيْدَةَ مِنْ أَعْجَزِ الْمُعْجِزَاتِ الْكَامِنَاتِ الْمُتَأَخِّرَاتِ ءَامِيْنَ يَا رَبَّ الْعَلَمِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا

وَوَهَبَ لِي مُقَدِّمَاتِ ﴿ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾

أَذْهِبْ لِغَيْرِ جِهَتِي مَا سَاءَا ... بِغَيْرِ ذِلِّي وَمِنْ أَسَاءَا

دَفْعِي وَجَلْبِي بِلَا ارْتِيَابِ ... بِالْعَالِمِ الْمُعَلِّمِ الْغِيَابِ

خَارَ لِيَ الْخَيْرَاتِ وَانْصَرَفَتْ ... لَهَا بِفَضْلِهِ وَمَا انْحَرَفَتْ

لَهُ عَفَايَ، وَقَوْلِي وَالْبَعَالْ ... وَخُلْفِي وَلِي بِجُودِ بَانْبَعَالْ

وَاجْهَنِي جَمَالُهُ وَالْفَضْلُ ... وَمَا نَحَانِي عَنْ هُدَاهُ عَضْلُ

إِلَى سِوَى نَحْوِي مَالِ كُلِّ مَسِّ ... لَمْ يَزْرِ لِي وَلَا يَغُرَّنِ الزَّمَسِّ

إِلَى يَنَحْوِ مَا يَزِيدُ عِلْمَا ... وَعَمَلًا وَأَدَبًا لَا ظُلْمَا

لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ فَادْلِ الْخَيْرُ ... وَلِي يُلَبِّبُ الْمَمَرَّ وَالدُّيُورُ

جَزَاءُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَجَزَا ... خَيْرُ الْوَرَى لِي فَادَ وَعْدًا نَجَزَا

نَجْزِي وَعْدَ الْمُكْرِمِ الْكَرِيمِ ... وَغَيْرُ شُكْرٍ لِلْجَنَانِ لَا أَرُومُ

نَاجَيْتُهُ مُغْنِيًا تَعَالَى عَنْ مَنَامْ ... وَيَفْعَلُ لَبَّيْكَ لِي مَعَ الْمَنَامْ

هُوَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ غَيْرُهٗ ... وَجَآءَنِيْ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرُهٗ
تَنَحّٰى لِغَيْرِ جِهَتِيْ مَا سَآءَ ... اَفْدَارُهٗ فَضْلًا وَمَنْ اَسَآءَ

فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا فِي الْجَنَّةِ الَّتِيْ وَعَدَ
الْمُتَّقُوْنَ وَوَهَبَ لِجَمِيْعِ الْمُتَعَلِّقِيْنَ بِيْ مَا يَزِيْدُهُمْ اِيْمَانًا وَاِسْلَامًا
وَاِحْسَانًا بِلَا سَلَبٍ ۔ اٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ عَنِّيْ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ يَا اَحَدُ وَاجْعَلْ قَلْبَ بَلَدًا
طَيِّبًا وَّاَخْرِجْ نَبَاتَهٗ بِاِذْنِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ بَرَكَاتِ هٰذِهِ الْعُرُوْقِ
الَّتِيْ اِبْتَدَأْتُ بِهَا خِدْمَتَهٗ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۔ اٰمِيْنَ
يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ ۞ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهٗ
بِاِذْنِ رَبِّهٖ ۞
وَجَّهْتُ كُلًّا لِلْوَدُوْدِ الصَّمَدِ ... اَخِذْمَةٍ لِّلْمُصْطَفٰى مُحَمَّدِ

الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مَعَ اللَّهِ ... عَلَى النَّبِيِّ وَلَدِ «عَبْدِ اللَّهِ»

لِلَّهِ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ انْ قَلِبْ ... مَعَ النَّبِيِّ وَلَدِ «عَبْدِ الْمُطَّلِبْ»

بَدِّدْ لِي شَمْلَ عَدُوٍّ وَغَاشِمِ ... رَبِّي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى ابْنِ هَاشِمِ

لِي جَادَ رَبِّي بِنَوَالٍ فَدْ أَنَافْ ... بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ عَبْدِ مَنَافْ

دُعَائِي اسْتَجَابْ بِالْمُجْتَبَى ... رَبِّي بِالْمُخْتَارِ مِنْ قُصَيّ

أَسْأَلُهُ نَيْلَ الْمُنَى بِلَا اسْتِلَابْ ... وَهْدَ غُفْرٍ بِالنَّبِيِّ ابْنِ كِلَابْ

لِي جُدْ بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَضَرَّهْ ... رَبِّي بِجَاهِ الْمُجْتَبَى ابْنِ مُرَّهْ

لَمِّبْ فُؤَادِي بِرَوْضِ كَعْبِ ... لِي أَبْدَا بِالْمُصْطَفَى ابْنِ كَعْبِ

يَا اللَّهُ يَا ذَا الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيّ ... صَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى اللُّؤَيِّ

يَا رَبِّ سُؤْلِي جُمْلَةَ الْمَطَالِبْ ... بِلَا حِسَابْ بِالنَّبِيِّ ابْنِ غَالِبْ

بَدِيعَ سِتْرٍ لِي كُلَّ شَهْرِ ... وَكُلَّ يَوْمٍ بِالنَّبِيِّ ابْنِ فِهْرِ

يَا خَيْرَ نَاصِرٍ وَخَيْرَ مَالِكْ ... انْصُرْ وَمَلِّكْنِي بِابْنِ مَالِكْ

خَيْبَتِي وَعِزَّتِي وَنَصْرِي ... كُونُكِ لِي قُلْ كُنْ بِالنَّضْرِ

رُمْ لِي الْعِدَى وَلِي هَبْ جِنَانَهْ ... بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِسْكَ كِنَانَهْ

جُدْ لِي بِمَا بِهِ أَنِيرُ خَيْمَهْ ... وَغَيِّرْهَا بِمَنْ أَضَاءَ خَيْفَ يَمَّهْ

نَجِّ جَنَابِي مِنْ جِوَارِ مُشْرِكَهْ ... وَمُشْرِكٍ بِالْمُصْطَفَى ابْنِ مُدْرِكَهْ

بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي قِيَاسِي ... بِمَنْ جَعَلْتَهُ ضِيَاءَ إِلْيَاسِ

أَنْصُرْ جَنَابِي عِنْدَ سَيْرٍ وَحَضَرْ ... وَلَكَ فَرِّجْنِي بِجَاهِ ابْنِ مُضَرْ

تَفَضَّلْ عَلَيَّ رَبِّ أَنْ أَزُورْ ... بِيَدَوِي خَيْرَ الْوَرَى نُورٍ نَزَارْ

هَدَيْتَنِي يَا خَيْرَ هَادٍ فَدُوَ عَدْ ... أَنْجِزْ لِي الْوَعْدَ بِأَفْضَلِ مَعَدّْ

وَهَبْتَ لِي فَضْلًا إِلَى الْجِنَانِ ... يَرْفَعُ كُلًّا بِالنَّبِيِّ الْعَدْنَانِي

بَرَكَتَا الصِّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ ... جَامِعَنَا الْمَجْمُوعِ وَالْمَفْرُوقِ

أَكْرِمْ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا النُّورَيْنِ ... وَوَالِدَ السِّبْطَيْنِ فِي الدَّارَيْنِ

ذَبَّتْ صَحَابَةُ النَّبِيِّ الْأَشْفِيَا ... عَلَيْهِمُ رِضْوَانُ مُجْرِ الْأَشْفِيَا

نَبِّ اللَّعِينَ مَنْ لَهُ حَيْزُومُ ... مَعَ الْعِدَى فَجُنْدُهُمْ مُنْهَزِمُ

رَفِّعْ أَهْلَ بَدْرٍ الْأَسْلَامَا ... وَزَحْزِحْ الْفُجَّارَ وَالطَّلَامَا

جَآءَ بِمَا يَسُوءُ الْخَنَّاسَ	وَسَّرَ مَنْ لَهُ أَنَاخَ النَّاسَ
بَارِئِ النَّوْحِيدِ وَالْفِقْهِ مَعَا	تَصَوَّفٍ بِمَنْ بِهِ أَنَافَ مَعَا
هَدِيَّةُ اللَّهِ الْوَدُودِ الصَّمَدِ	أَبْغِي حَيَاتِي بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الضَّيْفُ الْمُكْرَمُ اُكْتُبْ أَيُّهَا الْكَرِيمُ الْكَاتِبُ مِنِّي إِلَى رَبِّي الْأَكْرَمِ الْوَدُودِ الَّذِي تَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ رَبِّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَنِي فِي مَحَلِّ كِتَابَتِي هَذَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الَّذِي أَمْتَنِي فِيهِ إِمَاتَةً لَا أَنْسَاهَا أَبَدًا ثُمَّ أَحْيَتَنِي فِيهِ يَوْمَ

الثلاثاء مرات ثم أكرمتني بهذا البيت ووهبت لي في يوم
الثلاثاء هذا كتابك الذي هو أفضل الكتب كلها فشكرتك
بهذه الأبيات ماخوذا من قولك والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه ذالك مما أوحى اليك ربك من الحكمة راجيا
منك ان تتقبلها مني بقبول حسن وان تهب لي بركات الحروف
بلا سلب ابدا

وجه لي الأكرم في الثلاثا ... ما أنجل الرباع والثلاثا
الحمد لله على الكتاب ... المذهب النكد والعتاب
له تعالى وعلا خطابي ... وساولي مواهب الأفضال
بارك لي اللهم في جملة ما ... لي اخترته لي في أبد بالمعتمى
لي وهبت ذكرك الحكيما ... فهب لي التفهيم والتحكيما
دعا الذي أعطيتني من المنى ... الى شكور لك في دار المنى

أَكْرِمْ ضَيْفَكَ الْغَرِيبَ يَا سَلَامْ ... وَهَبْ لَهُ شُكْرَكَ فِي دَارِ السَّلَامْ

لَهُ وَهَبْتَ مَا كَفَى الْمَحْلُوبَا ... فَسُؤْلُهُ فَوْقَ الرَّجَا فِي لَمْوَبَى

لَبِّ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ كُلَّهُ ... وَاجْعَلْ كَثِيرَ الْيَسْرِ يَغْنِي قَلَّهُ

يَا اللَّهُ يَا أَكْرَمُ يَا وَدُودُ ... أَنْتَ الْمَقْصُودُ وَالْمَوْدُودُ

يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ إِنَّكَ الْأَحَبّْ ... إِلَيَّ مِنْ سِوَاكَ يَا خَيْرَ مُحَبّْ

بِيَعِي تَقَبَّلْ وَمَتَابِ الْيَوْمَا ... وَسَرْمَدًا فِنِي الْأَذَى وَاللَّوْمَا

يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ مَعَ الْأُمُورِ ... يَا رَائِضَ الْوَزِيرِ وَالْأَمِيرَا

خِرْلِي وَاخْتَرْلِي لَا تَكِلْنِيَا ... إِلَى اخْتِيَارِي وَلْتَوَلَّ شَأْنِيَا

جُذْلِي بِعِصْمَةٍ وَخَيْرِ عَافِيَهْ ... وَاجْعَلْ حَيَاتِي ذَاتَ يُمْنٍ شَافِيَهْ

نَاوِعْ هَبْلِي النَّفْعَ مِنْ غَيْرِ ضَرَرْ ... وَسَرْمَدًا جُذْلِي بِمُنْجِلِ الدُّرَرْ

بَدِيعَ هَبْلِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى ... صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ يُصْطَفَى

إِكْرَامَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... وَالْوُدَّ وَالْفَوْزَ بِلَا انْصِرَامِ

تَوَّابُ يَا عَفُوًّا يَا غَفُورُ ... يَا مَنْ بِهِ يَلِيقُ كُلُّ كَفُورُ

هَبْ لِي فِي الْفَرْءِ بِالْعُلُومِ ... بَرَكَةَ الْعَمَلِ وَالتَّعْلِيمِ

بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي حُرُوفِي ... وَفِي أُمُورِي وَلْتَدُمْ تَعْرِيفِي

إِجْعَلْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى كُلِّي ... مُبَارَكًا مُمَيَّبًا وَكُلِّي

ذُلِّي إِلَيْكَ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ ... يَلِيقُ لِي كُلَّ حُرُورٍ وَعَزِيزُ

نَوِّرْ فُؤَادِي وَلِيَ اشْرَحْ صَدْرِي ... وَاجْعَلْ جِهَادِي كَيَوْمِ بَدْرِ

رَبِّ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى اجْعَلْ قَلَمِي ... مُنْجِلَ مَدْفَعٍ وَزِحْزِحْ أَلَمِي

بِكَ كَلِمَتِي الْيَوْمَ كُونِي بَارِمَا ... فِي كُلِّ خَيْرٍ لِلْوَرَى مُسَارِعَا

بِكَ التَّمَسْتُ يَا قَدِيرَ كُونِي ... عِنْدَكَ مَحْبُوبًا وَعِنْدَ الْكَوْنِ

هَبْ لِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى مَا لَمْ يَكُنْ ... وَلَمْ يَكُنْ لِغَيْرِي بِكُنْ

ذَالِكَ هَيِّنٌ عَلَيْكَ يَا عَزِيزُ ... وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ رَبِّ بِعَزِيزُ

أَعْطَيْتَنِي الْكِتَابَ يَا وَهَّابُ ... يَا مَنْ لَهُ الْإِيَابُ وَالذَّهَابُ

لِي خَلِّدِ الْكَشْفَ وَزِدْ بِشَارَهْ ... يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِلَا إِشَارَهْ

كَوِّنْ لِيَ الشُّهُودَ وَالْعِيَانَا ... وَاجْعَلْ فُؤَادِي صَافِيًا رَيَّانَا

مَنْ عَلَّمَ بِالَّذِي يُغْبِطُنِي ... بِهِ سِوَى الْحُبِّ وَوَسِّعْ عَمَلِي

مَنْ عَلَّمَ بِخَيْرٍ تُبْقِي ... وَلِي فِي الدَّارَيْنِ وَجْهًا سَبَقَا

أَنْتَ الْإِلٰهُ الْأَحَدُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ... اَلصَّمَدُ الْأَكْرَمُ يَا خَيْرَ الرَّحِيمْ

أَنْتَ الْقَوِيُّ وَالْعَزِيزُ وَالْقَدِيرُ ... هَبْ لِي مَطْلَبِي وَبِي اشْرَحِ الصُّدُورْ

وَجِّهْ دَوَامًا لِي خَيْرَ عَافِيَهْ ... مَعَ سَلَامَةٍ تَدُومُ صَافِيَهْ

حَمِّنِي لِلْجِنَانِ بِالرِّضْوَانِ ... بِلَا تَغَرُّرٍ وَدَهْوَانِ

أُكْتُبْ لِي الْيَوْمَ نَصْرًا يَعْقُوبْ ... وَكُلَّ مَالِي اخْتَرْتَ يَا خَيْرَ الرَّقِيبْ

أَنْتَ الْغَفُورُ وَالرَّحِيمُ هَبْ لِي ... لِمَهَارَةٍ وَكُفَّ عَنِّي كَبْلِي

لِي جَذْبًا لِلْمَلَا وَيَعْقُوبَ ظَنِّي ... بِلَا أَذًى فِي أَبَدٍ بِالْمَسِّ

يَسِّرْ لِي الَّذِي تَعَسَّرَا ... عَلَى قَبْلَهُ وَكُلِّ يَسَّرَا

كُلِّ لِي بِكُلِّ بِلَا حِسَابٍ أَوْ أَلَمْ ... وَكُفَّ عَنِّي كُلَّ ذَنْبٍ وَظُلَمْ

رُزْ لِي الْقِيَامَ وَالصِّيَامَ وَهُدَاكْ ... وَاصْرِفْ دَوَامًا ضَرَرِي إِلَى عِدَاكْ

بِكَوْنِكَ الْأَكْرَمَ وَالْوَدُودَا ... وَالْمُغْنِيَ الْوَهَّابَ وَالْمَوْدُودَا

بَارِكْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى فِي كُلِّيَا ... وَبِالَّذِي يُخْجِلُ سُؤْلِي كُلِّيَا

كُفَّ أَذَايَ لِعِدَاكَ وَاصْرِفِ ... خُبُورَهُمْ لِي وَكُلِّ شَرٍّ فِي

مُرَّ عَلَيَّ الْيَوْمَ بِالْخِلَادِ ... وَرُضْ لِيَ الْخَلْوَ مَعَ الْبِلَادِ

نَاوِعْ هَبْ لِي الْيَوْمَ نَفْعًا وَافِيَا ... وَلْتَنْفِنِي السَّلْبَ فِي مَا وَافِيَا

أُكْتُبْ لِيَ الْقَبُولَ فِي الْكَوْنَيْنِ ... بِحُرْمَةِ الْمَوْلُودِ فِي الْإِثْنَيْنِ

لِي هَبْ قَبُولًا وَوِدَادًا وَاكْفِنِي ... رَدًّا وَطَرْدًا وَاهْدِنِي وَلْتَشْفِنِي

حُلْنِي بِلَا مَضَرَّةٍ وَفُونِي ... وَلْتَنْفِ جُوعِي أَبَدًا وَرَوِّنِي

كُلِّي بِجُودِكَ وَصِلْ بِمَنِّي ... مَعَ سَلَامِكَ عَلَى ذِي الْمَنِّ

مُحَمَّدٍ فِي آلِهِ وَالْأَنْبِيَا ... وَالرُّسْلِ مَعْ أَصْحَابِهِمْ يَا رَبِّيَا

تَحِيَّةً بِكَ تَلِيقُ سَرْمَدَا ... مِنِّي إِلَيْكَ يَا مَجِيدًا أَحْمَدَا

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ

وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ ﴾

وَصَلِّ الْمَوْلِدَ لَيْلَةَ ﴿ يَبِيتُ ﴾ كَرَامَةً وَصَانَنِي عَنْ رَيْبِ
لَيْسَ لِي الْمَوْلِدَ عَامَ لَسْتُ ﴿ فَلُوبِ مَنْ تَعَاوَنُوا فِي الْبَسْتُ
إِلَى سِوَى مَالِ كُلِّ مُتْعِبِ ﴿ بِلَيْلَةٍ مَحَتْ جَمِيعَ التَّعَبِ
كَبَّ الْإِلَهُ وَجْهَ مَنْ فُلَانِي ﴿ فِي النَّارِ وَالْمَوْلِدُ فَدَاعُلَانِي
نَبِي لِغَيْرِ الْمَوْلِدِ النَّبَافَا ﴿ وَفِي تِجَارَتِي أَرَى نَبَافَا
لِي فَادَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ الْبَرَكَاتْ ﴿ وَالْمُشْرِكِينَ فَذَبَى وَالْمُشْرِكَاتْ
إِلَى سِوَى ذَاتِي مَالِ الْكُلِّ ﴿ كَمَا غَدَا كُثْرُ الدَّى الْقُلِّ
تِلَاوَتِي زَحْزَحَتِ الْمُبَارِزَا ﴿ فَلَا يَرَى إِلَى جِهَاتِي بَارِزَا
حُبُّ الَّذِي نَكْبِيرُهُ لَمْ يُولَدِ ﴿ وَلَيْسَ يُولَدُ أَلَمَا بِمَوْلِدِ

بَرَكَةُ الْمَوْلِدِ لِي قَدْ ظَهَرَتْ ... فِي لَسِنٍ وَمَنْ قَلَى قَهَرَتْ

بَيْتٌ لِلْأَعْدَاءِ نَصِّي قَبْلَ أَنْ ... يَقَعَ مَا بِهِ مُبَارِزِي أَنْ

وُجُوهُ مَنْ لَمْ يَقْبَلُوا النَّصِيحَهْ ... مُسَوَّدَةٌ بِالذُّلِّ وَالْفَضِيحَهْ

بِمَعْنَى الْمَوْلِدِ لَيْلَةَ «يَسِبْ» ... مَعَ امْحَامَكَارِهِي وَرَيْبِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَمَا
أَمَرَنِي بِأَخْذِ الْكِتَابِ بِقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَ

فُزْتُ بِأَيِّ اللَّهِ فَادْلِي الْكِتَابْ ... بِيَدِ مَاحِ كَانَنِي عَنِ الْعِتَابْ

خِدْمَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ ظَهَرَتْ ... كُلِّيَتِي وَكُلُّ كُلِّي قَهَرَتْ

ذَالِكَ فَضْلُ اللَّهِ نِعْمَ اللَّهُ ... رَبِّي وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مَدَدٌ لِلَّهِ تَعَالَى مَدَّهُ ... كُلِّ بَفَيْضِهِ الَّذِي لَهُ مَدَّهُ

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ ... وَبِكِتَابِهِ الْحَكِيمِ أَذْكُرُهُ

آتَانِي الْكِتَابَ وَاللِّسَانَا ... مَرْفَادَنِي وَفَادَنِي الْحِسَانَا

أَحْبَبْتُهُ حُبَّ الَّذِي بِهِ عَرَفْ ... وَبِالْقُصُورِ مَعَ عَجْزِي اعْتَرَفْ

تَابَ عَلَى كُلِّيَتِي مِنْ بَعْدِ مَا ... تَبَتَّلَ لَهُ مُتَبَتِّلِي الْقَدَمَا

يَقُودُنِي الْقُدُّوسُ لِمَا هِرَا وَلَا ... يَنْحُو مَنْحَى تَفْسِيرٍ تَفَوَّلَا

تُرْسِي عَنِ الْبَاطِلِ حَوْيَاتِي ... مِنْ لَوْحِ رَبِّي اللَّهِ ذِي الْآيَاتِ

كِتَابَتِي مِنْ لَوْحِ رَبِّي تَنْفُلُ ... لَا يَمْتَرِي فِيهَا نَبِيهٌ يَعْقِلُ

وَاجْعَلْ رَبِّي وَفَادَنِي الْكِتَابَ ... ذَا خِدْمَةٍ لِلْمُصْطَفَى الْمَاحِي الْعَتَابَ

كُلِّ مِنَ الشَّكْرِ بِفَلْتٍ فَبِلْتٍ وَرَضِيتُ لَهَا لَبَّا مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَعْصِمَ مَقَاصِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ مَفَاسِدِهِمَا فِي

الحال والمآل آمين يا رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما فخذ ما آتيتك و

فدانى الباب فى وفادى الكتاب	إلى جنابه به بلا عتاب
خرجت من نصيبين ومن فتور	بغيبة بالشروح والمتون
ذقت حلاوة العبادة فلا	أتركها ولا أرى مغفلا
مسكت بالكتاب ذا يفيني	والله غير بشر يفيني
أعطيته كليتى بلا نزاع	ولسوى نحوى ذب ذا النزاع
أتانى الأعظم والكتابه	وفادى منسلبا كتابه
إذا كتبت أو قرأت هرولا	كل عدو يطلب التفولا
ترسى عن الآفات والخناس	كتاب أحمد مناخ الناس
ينفادى من الكتاب سلم	به لغير العدى نعم

تُرْسِي عَنِ الْعَوْدِ إِلَى مَبِيعِهِ ... تَلَازُمِ الثَّمَنِ مِنْ رَبِيعِهِ

كُلِّيَّتِي عَنِ الْمَبِيعِ صَائِمَهْ ... وَبُشِّرَ بِلَا انْتِهَاءٍ دَائِمَهْ

وَاجْهَنِ الْبَاقِي بِلَا عِتَابِ ... وَجَادَلِي بِالْعُمْرِ وَالْكِتَابِ

كُلُّ مَرَّ الشَّكْرِ فَبِلْتُ وَرَضِيتُ حَامِدًا وَشَاكِرًا لَكَ أَبَدًا

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ

وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ سُبْحَانَ رَبِّكَ

رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَوَهَبَ لَنَا نَظْمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

امْتِثَالًا لِأَمْرِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَوْلِهِ "وَكُلُّ مَرَّ الشَّكْرِ"

وَاجْهَنِ الْبَاقِي بِلَا اسْتِدْرَاجِ ... وَفَادِنِي إِلَيْهِ ذَا خَرَاجِ

كِتَابُهُ سَلَبَ لِي بِلَا مُرُوزِ ... وَلِسِوَاهُ سَاوَمَ كُلَّ غُرُوزِ

نَزَعَ لِي مَا شَاءَ لَهُ مِنْ بَرَكَاتْ ... مَرْسَكَنَاتِ هَدْيٍ وَالْحَرَكَاتْ

مَجَّا الَّذِي قَدْ سَاءَنِي فِي نَفْسِي ... مَرْصَانِنِي عَنْ جَالِبَاتِ الْعَبْسِ

نَلْفِنِي الْفُدُّوسُ مِنْ أَدْنَاسِ ... وَأَذْهَبَ الْخَنَّاسَ بِالْجَنَاسِ

أَللَّهُ رَافِعٌ لَهُ لُزُومِي ... بِصَاحِبِ الْبِرِّ وَوَالْعَيْزُومِ

لِلَّهِ تَوْحِيدٌ لَدَى الْبُحُورِ ... وَفَادَلِي مِنْهُ مَهُورَ الْحُورِ

شَكَرْتُهُ بِهِ وَبِالْمُشَفَّعِ ... وَصَانَنِي عَنْ زَيْدٍ وَمُدَّفِعِ

أَشْكُرُهُ وَصَانَنِي عَنْ هَبْوَاتْ ... وَفَادَلِي فِي الْخَطِّ يَمْنَ الْغَزَوَاتْ

كِتَابَتِي لَمُوتَ مَسَافَةَ السُّلُوكْ ... عَمَّنِي وَصَانَنِي عَنْ ضُرِّ الْمُلُوكْ

رَافَقَنِي فِي الْخَطِّ أَهْلَ بَدْرِ ... زَادَهُمُ الْبَافِي اعْتِلَاءَ الْفَدْرِ

يَرُومُ أَبْصَلَ صَلَاةٍ وَسَلَامْ ... مَعَ رِضًى لَهُمْ فُؤَادِي وَالْكِلَامْ

نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالْخَرَاجِ ... بِغَيْرِ مَكْرٍ وَبِلَا اسْتِدْرَاجِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ تَرْكِ مَا اخْتَارَ لِي

أَخْذَهُ وَمِنْ أَخْذِ مَا اخْتَارَ لِي تَرْكَهُ وَقَدْ أَعَاذَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ وَمِنْهُمَا كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ
الْحُرُوفِ لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ آحَدٌ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْأَخْذِ وَالتَّرْكِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
وَكِيلٌ اللَّهُمَّ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَمَا نَعْلَمُ وَمَا عَلَّمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ بُعْثَتَ عَنِّي مَا فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّلَاثِينَ مَعَهَا
وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهَا الَّذِي مِنْهَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَهِيَ قَوْلِي فِيكَ
يَا مَوْلَايَ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرِينَ بَيْتًا مِنْكَ بِوَاسِطَةِ
اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ عِبَادَةً خَالِصَةً مِنِّي لَكَ وَكُلُّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ نَعَمْ مَعَ أَبْجَدَ هَوَّزَ حُطِّيَ كَلَمَنْ
صَعَفَضَ قُرَشَتْ ثَخَذَ ظَغَشْ
وُجُودُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَوْجَدَنِي وَفَاقَ لِي مَرَامِي

www.daaraykamil.com

كَوَلِيِّ مَزْحَزِحِ الشَّيْطَانِ ... بَرَكَةً صَفْ بِهَا أَوْلَانِي

نَفَعَنِي بِغَيْرِ نَصٍّ لِلْجِنَانِ ... جَزَاءَ رَبِّي وَلَبِيبَ الْجَنَانِ

مُلْكَ الْبَدِيعِ وَالْوَلِيِّ وَاللَّطِيفِ ... دَفْعَ أَمْدَاءٍ لِغَيْرِي تَطُوفُ

نَفَتْ لِغَيْرِي كُلَّ مَنْ عَادَانِي ... هَدِيَّةَ الْمُغْنِي الَّذِي هَدَانِي

إِلَى سِوَى مَا اخْتَيَرَ لِي وَدَارِي ... وَلَّتْ عِدَايَ وَامَّحَتْ آكَدَارِي

لِسَانَ ذِكْرٍ وَلِسَانَ شُكْرٍ ... زَادَ مَفَازَتِي بِغَيْرِ مَكْرٍ

شُكْرًا إِلَهِي بِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ... حَجَبَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُتَّفَى

إِلَى فَاذْكُرْهُ الْحَكِيمَ مَنْ ... لَمَيِّبِ النَّفْسِ وَلِي لِمَا بِ الزَّمَنْ

كُنْ فَيَكُونُ فَوْقَ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدْ ... يَسَّرَ لِي الصَّعْبَ وَكَانَ لِي بِجُودْ

رَحْمَانُ نَارَ حِيمُنَا ذُو الْخَلْقِ ... كَرَّمَنِي وَكَانَ لِي بِالْمُلْقِ

يَفُودُ مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكْ ... لِي مَنَّ لَيْسَ بِهَا فُرُوكْ

نَزَعَ لِي الرَّحْمَانُ وَالرَّحِيمْ ... مَا اخْتَارَ لِي وَانْفَادَ لِي التَّرْحِيمْ

نَبِيُّنَا رَسُولُنَا مُحَمَّدْ ... نَزَعَ لِي مَا اخْتَارَهُ لِي الصَّمَدْ

جَزَاهُ عَنِّي مَنْ لَهُ السَّبْرُ انْتَهَى ... صَلَاتُهُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ انْتِهَا

زِيَادَةُ السَّلَامِ مِنْ بَعْدِ صَلَاهْ ... عَلَيْهِ فِي الْآلِ وَكُلِّ مَنْ تَلَاهْ

يَفُوزُ فِي الْجِنَانِ كَوْنِي ... فَرْحَةٌ مَنْ جَعَلَ نُورَ الْكَوْنِ

إِنْ فَلَامِي وَمِدَادِي عِنْدَهُ ... ضُمَّتْ لِسَعْيِ الصَّحْبِ سَرَّتْ جُنْدَهُ

لَمْ يَنْجُ شَكٌّ أَوْ لَغَا أَوْ كَذِبُ ... قَلْبِي وَلَا وَسْوَاسُ أَوْ تَذَبْذُبُ

مَلَّكَنِي نَفْسِي مَعَ هَوَايَا ... رَبِّيَ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي دَعْوَايَا

حُبُّ الْإِلَهِ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِي ... سَلَبَ لِي نُورَ لِسَانِ الْعَرَبِ

سَلَبَ لِي النَّحْوَ مَعَ الْبَيَانِ ... تَوْفِيقُ مَنْ لِي جَادَ بِالْعِيَانِ

نَزَعَ لِي الْعُرُوضَ كَالْمَعَانِي ... ثَلْمُ الْبَدِيعِ سَلَخَ الْمَعَانِي

يَفُوزُ لِي مَرْجَلُ مَنْ مِثَالِ ... خَيْرًا كَثِيرًا غَابَ عَنْ أَمْثَالِي

نَبِيِّ حَبِيبِ ذِي الْجَلَالِ الْأَكْرَمِ ... ذَلَّ لِي الْعِدَى وَصَارَ حَرَمِي

نَبِيِّ الَّذِي الْبَحْرُ لَهُ كَالْبَرِّ ... لَمْلَمَةُ الْخَلْوِ لِغَيْرِ ضُرِّ

عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ مَا ... غَابَ عَنِ الْأَمْثَالِ عَبْدًا أَكْرَمَا

مَدَدْ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ | شَرْحَ صَدْرِي فَاذْلِلِ مَرَامِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَخَفُولِي فَوْلَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِلَا سَبَبٍ أَبَدًا ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

لَمْ يَنْجُنِي مِنْ تَدَّا وَكُبُورِ | وَلَا مُلُومٌ لَّا وَلَا نُبُورِ

عَلَّمَنِي اللَّهُ تَعَالَى عِلْمَا | سَاوَى لِغَيْرٍ ظُلْمَةً وَظُلْمَا

لَمْ يَنْحُ قَلْبٍ كُفْرًا وَإِشْرَاكَ | وَانْقَادَ لِلْإِيمَانِ وَالْإِدْرَاكِ

لَمْ يَتَوَجَّهْ لِلِسَانِي إِلَّا | الْخَيْرَ فَوْلًا مَعَ ذِكْرٍ جَلَّا

كِتَابَتِي فَبَلَهَا ذُو الْعَرْشِ | وَفَادَهَا إِلَى رَبِّ الْبَرِيشِ

مَدَّ لِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمًا بِمَنِّ ... عَنْهُ سِوَاهُ وَتَقَبَّلَ الرَّجَنِّ

تُرْسِي عَنِ الْكَذِبِ وَالْخِيَانَهْ ... وَالْكَتْمِ حِفْظًا مِنَ اللَّهِ الصِّيَانَهْ

شُغِلْتُ بِالصَّدْوِ وَبِالْأَمَانَهْ ... وَأَحْسَنِ التَّبْلِيغِ ذَا أَمَانَهْ

كِتَابَتِي نَابَتْ عَنِ الْأَعْمَالِ ... الصَّالِحَاتِ لِي انْتَحَتْ ءَامَالِي

رَجْوَةُ رَبِّي وَحَفِيُّ الرَّجَا ... وَلَا يُوَجِّهُ لِصَدْرِي حَرَجَا

وَلَّتْ شَيَاطِينُ الْوَرَى وَكُلُّ مَا ... يَسُوءُنِي إِلَى سِوَايَ عَلَمَا

نَبِي الْمَفَاسِدَ لِغَيْرِي أَبَدَا ... مَنْ بِمِدَادِي وَقَلَمِي عَبَدَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَانْشُرْ
عَلَيَّ بَرَكَاتِ فَوْلِكَ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

لِي طَيِّبَ الْمَمَرِّ وَالْأَوْطَانَا ... مَنْ لِسِوَايَ زَحْزَحَ الشَّيْطَانَا

عَوَّذْتُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَنَّاسِ ... بِاللَّهِ وَالْمَاحِي مَنَاخَ النَّاسِ

للغلب

لِلْقَلْبِ مِنِّي بَادِرَ التَّوْحِيدُ ... وَلِسِوَايَ مَنْ لَهُ الْجُحُودُ

لِسَانُ ذِكْرٍ وَلِسَانُ شُكْرٍ ... سَافَا إِلَى سِوَايَ كُلَّ مُكْرٍ

كَفَانِي الْمُسْتَفِيضُ مِنَ الْبَافِي ... مُذْ فَادَ لِي مَوَاهِبَ السَّبَّاقِ

مَدَّنِي الْعَلِيمُ وَالْحَكِيمُ ... مَالِي بِهِ فَدْ سَارَعَ التَّحْكِيمُ

تُرْسِي عَنِ الْإِنْكَارِ وَالْمِرَاءِ ... خِدْمَتُهُ مَنْ أَكْرَمَ بِالْإِسْرَاءِ

شَهِدَ لِي اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَلَاحْ ... بِلَا شَقَاءٍ أَبَدًا وَبِالصَّلَاحْ

كَرَمُهُ لِي انْفَادَ فِي تَرَابِهِ ... مُذْ فُزْتُ بِالْجَفْلِ الَّذِي اغْتَرَابِهِ

رِيَاضُ الْجَعِيدِ فِي الْبَرْوِ ... أَبْحُرٌ لَمْ يَضُرَّنِي مَخُوفِ

وَاجَهْتُهُ بِالشُّكْرِ مِنْهُ تُرْبَتِي ... بَعْدَ جَمِيلِ الصَّبْرِ مِنْهُ غُرْبَتِي

نَوَّرَ لِي الْمَمَرَّ وَالْمَوْلَى ... بَاوِ لِغَيْرِي زَحْزَحَ الشَّيْطَانَا

فِي كُلِّ شَهْرٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ آمِينَ

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ جَعَلَ كَلِمَتِي أَعْلَى لِمَا عَمَلَهُ وَاجْعَلْ هَانِيَ

القصيدتين سرور او بروز اتكبيار غرور او غرور الى رب
لسميع الدعاء سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على
المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن
الرحيم نكس على عقبيه

نبي الذي له الوجود والقدم
كبقاء الذي البقاء والخلاف
صبي الذي له القيام وجبا
عوذ من له اديم الوحدة
لله كل لدى البحور
الى سواي فذ نبي ابليسا
يسر لي الميسر العسيرا
عاد اللعين لسوى جناب

لغير الشيطان وهو ذو ندم
له اللعين والعدى بلا خلاف
عمر وفاز لي منه بمجبا
كلي من الشيطان فر وحده
وقد اعاذني من المحذور
مركاز لي وها اري تجليسا
ما اعجز الورى لدى مسيري
بحمله وظهره والناب

فَإِذَا لَغَيْرِي اللَّعِينُ الْحِزْبَا ... بِهِمْ يَعِزُّ إِنْ قَرَأْتَ حِزْبَا

بَارَكَ لِي فِي التَّرْكِ وَالْأَخْذِ الْكَرِيمْ ... وَفِيهِمَا لِي فَاذَا جَرَا الَّذِي يَمِيمْ

يَقُولُ لِي الْبَاقِي بِلَا شَيْلَمَانِ ... دُنْيَا وَأُخْرَى بِشَرِّ الْأَوْطَانِ

هَذَا رَبِّي ذُو الْوُجُودِ وَالْقِدَمْ ... إِبْلِيسُ هَارِبًا لِغَيْرِي بِالنَّدَمْ

أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الرَّافِعِ ... اَلْأَكْرَمِ الْبَاقِي الْوَلِيِّ النَّافِعِ

نَحْمَدُهُ عَلَى كِتَابٍ رَّفَعَا ... دِينَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَارْتَفَعَا

نَشْكُرُهُ عَلَى كِتَابٍ نَّصَبَا ... حِصْنًا حَصِينًا فَكَفَانَا نَصَبَا

أَحْمَدُ رَبِّي الَّذِي فَدْ خَفَضَا ... مَرْسَاهُ تَفْدِيمًا وَانْخَفَضَا

لِلَّهِ حَمْدِي دَوَامًا وَجَزَمْ ... سُرُورُ كُلِّ مَنْ فَلَانِي وَانْجَزَمْ

لِلَّهِ شُكْرِي وَإِلَيْهِ نَصَمَّا ... بِالْمُصْطَفَى كُلِّ رَضِيَ وَانْضَمَّا

هَدَمَ مَا بَنَى الْعِدَى وَفَتَحَا ... بَابَ خَيْرٍ لَنَا فَا نْفَتَحَا

بَارَكَ فِي كُلِّيَّتِي لِي وَكَسَبْ ... سَلَّاحَ مَنْ كَانَ يُجَارُ فَانْكَسَبْ

رَفَعَ دِينَ الْمُصْطَفَى الْمُشَفَّعِ ... مَنْ جَزَمَ الْأَذَى بِفَضْلِ الْأَنْفَعِ

يَعُودُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامْ ... بِلَا انْتِهَا إِلَى نَبِيِّنَا السَّلَامْ

أَتَاهُ فِي ﴿ إِلَى وَنَحْبِهِ كَسَرُوا ... جُيُوشُ مَنْ لَا زَمَهُمْ تَحَسُّرُ

مَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَمَارٍ وَسُرُورْ ... بِأَوْكَبِي خَدِيمُهُ ذُو الْغُرُورْ

نَبِيُّنَا أَحْمَدُ لَنَا يُجَارِي ... زَخْرَفَ عَامَ أَكْسَبَ فُجَّارَا

أَحْمَدُهُ وَمَدْحُهُ فَوْزَانَا ... كُلِّيَّتِي وَشُكْرُ الْمِيزَانَا

لَهُ امْتِدَاحِي مُدَّةً مُرْتَضَيَا ... عَنْهُ وَعَنِّي دُونَ سُخْطٍ رَضِيَا

مَدْحِي لَهُ إِلَى جُمَادَى الثَّانِيَهْ ... مِنَ الْمُحَرَّمِ هَدَايَا صَافِيَهْ

شُكْرٌ بِأَبْقَعِ الصَّلَاةِ مُرَجَّبْ ... لِخَتْمِ ذِي الْحِجَّةِ جَادَ بِالْعَجَبْ

رَضِيَ عَنِّي مَنْ لَهُ تَوْحِيدِي ... بِالْمُصْطَفَى الْمُقَدَّمِ الْوَحِيدِ

كَوْنِي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ... كَبَّ عِدَايَ وَاحْمَاةَ رَسُولِ

يَفُوزُ لِي كَرَمٌ مِنْ هَذَانِي ... بِفَضْلِهِ وَرِضَى مِنْ عَادَانِي

نَحْوَا يَصُوزُ ذِكْرُهُ الْحَكِيمَا ... وَفَازَ لِي التَّقْدِيمَ وَالتَّحْكِيمَا

وَجَّهَ لِي عِلْمًا وَسَعْيًا وَأَدَبْ ... مَرْكَزَ لِي بِالْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رَدَبْ

رَسُولُنَا صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ... فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالَاهُ

سَاوَمَكَارِمِي إِلَى الْأَمِيرِ ... بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ ذُو الْأُمُورِ

وَجَّهَ لِي الْبَاقِي بِفَاءٍ صَافِيَا ... وَبِي يَكُونُ لِلْأَنَامِ شَافِيَا

لِلْمُصْطَفَى لَيْثِ الْعِدَى بَحْرِ النَّدَى ... وَجَّهْتُ أَمْدَاحًا كَفَتْ مَنْ فَنَّدَا

هَذَّبْتُ لَهُ كَفَّتْنِي الْعَارَا ... وَخَلَّدَتْ لَدَى الْعِدَى إِذْعَارَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ
تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا بَشَّرَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكَ بِقَوْلِكَ «أَيْ اللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

www.daaraykamil.com

وَرَسُولُهُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَدْ رَفَعَا ... دِيْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى وَارْتَفَعَا

نَشْكُرُهُ عَلٰى كِتَابٍ نُصِّبَا ... حِصْنًا حَصِيْنًا فَكَفَانَا الْوَصَبَا

نَشْكُرُهُ عَلٰى كِتَابٍ خُفِضَا ... مَرْسَاهُ تَفْدِيْمُنَا وَالْخَفْضَا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ سُبْحَانَهُ إِذْ جَزَمَا ... سُرُوْرَ مَنْ لَمْ يَهْوَنَا وَانْجَزَمَا

لِلّٰهِ حَمْدِيْ وَكُلِّيْ ضَمَّا ... مَعَ الْمُنٰى لَهُ بِهِ وَانْضَمَّا

لِلّٰهِ شُكْرُنَا لَنَا فَدْ فَتَحَا ... بَابَ الْأَمَانِ أَبَدًا وَانْفَتَحَا

هَدَّدَ رَبُّنَا عِدَاهُ وَكَسَرْ ... سِلَاحَ كُلِّ مَنْ فَلَانٍ وَانْكَسَرْ

بَارَكَ لِيْ رَبِّيْ فِيْ جِهَادِيْ ... وَمَاضِيًا فَبِئْسَ مُعْمُ الْهَادِيْ

رَضِيَ عَنِّيْ مَنْ لَهُ تَوْحِيْدِيْ ... بِخِدْمَتِيْ لِعَبْدِهِ الْوَحِيْدِ

يَسَّرَ لِيَ الْغَفَّارُ مَا تَعَسَّرَا ... عَلٰى سِوَايَ وَالْأُمُوْرُ يَسَّرَا

وَاهِيْ الرَّحْمٰنُ وَالرَّحِيْمُ ... لَازِمَنِيْ فِيْ أَبَدٍ تَرْحِيْمُ

مدح النبي

مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُسْتَفَى كَالْمِسْكِ ... وَفِي الْعِدَى أَنْكَى مِنَ الْكَلْمِ

نَبِيُّنَا أَحْمَدُ لَنْ يُجَارَى ... أَمْدَاحُهُ فَدُرَرٌ وَنَحْنُ بُحَّارَا

أَخْرَجَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ لَمَسْ ... إِلَى يَفِيضِ بِالْمُنَى وَبِالْمُنَسْ

لَهُ امْتِدَاحِي مُدَّةً مُنْتَضَيَا ... عَنْهُ وَعَنِّي دُونَ سُخْطٍ رَضِيَا

مَدْحِي لَهُ إِلَى جُمَادَى الثَّانِيَهْ ... مِنَ الْمُحَرَّمِ هَدَايَا صَافِيَهْ

شُكْرٌ بِأَنْفَعِ الصَّلَاةِ مُرْتَجَبْ ... لِغَيْبِ ذِي الْمِنَّةِ شُكْرٌ ذُو عَجَبْ

رَضِيَ عَنِّي مَنْ رَضِيتُ عَنْهُ ... وَقَالَ لِي سِرِّي خُذْ وَصْنْهُ

كَرَمٌ بَاوٍ كَالِي بِالْأَمَنِ ... لَمْ هَرَنِي وَلِي الْمَآبُ زَمَنِ

بِفُؤُدِ كَرَمٍ مَنْ هَذَانِي ... بِذِكْرِهِ وَرَانِي مِنْ عَذَانِي

نَحْوَا يَصُوغُ ذِكْرَهُ الْحَكِيمَا ... إِرْشَادُهُ وَفَادِي التَّحْكِيمَا

وَجَّهْتُ كُلِّي بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِ ... لِمَنْ حَبَانِي بِلِسَانِ الْعَرَبِ

رَفَعْتُ خَلِّي إِلَى تَعَرِّبِي ... الْعَرَبِيَّةِ بِلَا تَحَرِّبِي

سَلَامُ مَنْ لَيْسَ يَزَالُ الصَّمَدَا ... عَلَى الشَّجَاعِ ذِي الْحُرُوبِ أَحْمَدَا

وَجَّهْتُ أَمْدَاحِي إِلَى بَحْرِ النَّدَى ... لَيْثِ الْعِدَى وَرَاضِ لِي مَرْفَدَا

لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ مَدْحًا قَبْلَ ... وَلَيْسَ يَنْعُونِي عِدًى أَوْ كَبْلُ

هَذِّبْتِنِي لَهُ كَفَتْنِي الْعَارَا ... وَخَلَّدَتْ لِدَى الْعِدَى إِذْعَارَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَأَغْنَانِي عَنِ الْمَعَادَاةِ
وَعَنِ الْمُكَابَدَةِ بِـ « فَاسْتَفِيمُوا لَهُمْ »

فَرَّتْ إِلَى غَيْرِ مَضَرَّتِي الْعِدَى ... وَلَهُ يُؤَمِّنِي أَذًى أَوْ مِنْ عِدَى

إِلَى سِوَى ذَاتِ الشَّفَاوَةِ انْتَحَتْ ... وَلِي السَّعَادَةُ وَأَهْلُهَا نَحَتْ

سَعَادَتِي بِلَا امِّحَاءٍ كُتِبَتْ ... بِغَيْرِ شَكٍّ عِنْدَ مَنْ قَتْلِي كَبَتْ

تَوْفِيقُ هَادٍ فَادَهُ الْإِلْهَامُ ... لِي فَأَبَادَ مَالَهُ أَنْبَهَامُ

فَادَلِّي الْعَلِيمُ عِلْمًا نَافِعَا ... وَفَادَلِي الْمُجِيبُ نَبَاتًا يَافِعَا

يَقُولُ لِي كُنْ فَيَكُونُ الْخَيْرَا ... وَلِسِوَى نَحْوِي سَاوَ الضَّيْرَا

مَحَا تَوَجُّهَ الْأَذَى لِي اللَّهُ ... بِفَذْ لَهُ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَاجْعَلْنِي الْأَعْلَمَ وَالْكِتَابَهْ ... بِفَضْلِ بَاوِ صَابِ بِكِتَابِهْ

إِذَا تَلَوْتُ آيَةً بَرَّ اللَّعِينْ ... بِعَزْبِهِ لِغَيْرِ نَحْوِي بِالْمُعِينْ

لَا يَنْتَمِي لِي أَبَدًا مَا سَاءَا ... وَلَا يُؤَمِّنِي الَّذِي أَسَاءَا

هَذَا نِي اللَّهُ فَإِنِّي مُعْتَدِ ... وَلِلْجِنَانِ لَا أَرَى بِمُعْتَدِ

مَحَا تَوَجُّهَ الشَّفَاءِ وَالْعِدَى ... وَلَا أَلَافِي مِنْ فَلَا أَوْ مَدَى

وَشَهِدَ لِي بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَنِّي حَامِدٌ
وَشَاكِرٌ لَكَ عَلَى مَا وَهَبْتَنِي فِيكَ وَفِي كِتَابِكَ الْعَزِيزِ
وَفِي نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيٰطِينِ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ
يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ وَيَا بَاغِيَ اللّٰهِ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ
نُورَهُ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى مَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ هٰذَا سَيِّدِنَا
وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ هٰذِهِ الْأَبْيَاتَ
صَفَاءً لِّقَائِلِهَا وَانْفَعْ بِهَا كُلَّ مَنِ اقْتَنٰى بِهَا فِي الدَّارَيْنِ
آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ~~وَيَا بَاغِيَ اللّٰهِ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ~~

وَلِّ الْأَذٰى بِلَا وُصُولٍ إِلَى ... سِوَايَ وَالْبَاقِي يَفُوزُ لِي الْأَلَى
يَفُوزُ لِي كُلٌّ فَيَكُونُ لِلْجَنَا ... أَفْضَلُ سُولٍ بِمُطَهَّرِ الْجَنَا
إِلَى يَنْحُو الْخَيْرَ وَالصَّفَاءَ ... وَلِلْوَرَى مِنْ جِهَتِي شِفَاءَ
بَرَّأَنِي الْقُدُّوسُ مِنْ كُلِّ مَرَضْ ... وَلِي يَفُوزُ أَمْرُ رَبِّي الْغَرَضْ

إِلَى يَنفَادِ الرِّزْقِ وَالْأَجَلِ ... وَالْأَمْرِ فِي الْعَادَاتِ لَا فِي الزَّجْرِ

إِلَى سِوَى جُمْلَةِ الْمَعَاصِي ... مَعَ الْمَكَارِهِ وَكُلِّ عَاصِي

لَا يَنْتَهِي إِلَى غَيْرِ مَنْ يَتُوبُ ... أَوْ تَابَ وَاللَّهُ عَلَى مَنْ شَاءَ يَتُوبُ

لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لَا يُوَجَّهُ ... كَرَمُهُ وَهُوَ لِي مُتَّجَهُ

هُوَ الْإِلَهُ وَهُوَ الرَّحْمَانُ ... وَهُوَ الرَّحِيمُ مِنْهُ لِي الْأَمَانُ

أَشْكُرُهُ مِنْ بَعْدِ حَمْدٍ وَرَضَى ... بِلَا نِهَايَةٍ وَفَادَ لِي الرِّضَى

لِي فَادَ وَاجِبًا وَمَنْدُوبًا وَمَا ... أَبَاحَ لِي وَلِي أَبَاحَ الْأَفْوَمَا

لِغَيْرِ الْحَرَامِ كَالْمَنَاهِي ... وَانْفَادَ لِي الْبَشَرُ بِلَا تَنَاهِي

إِلَى فَادَ مُشْتَرِي بِلَا ثَمَنِ ... وَلِسِوَى كَرَاتِ الزَّمَنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِفْضَالِ ... مَا بِعْتُ وَاشْتَرَى بِلَا جِدَالِ

نَفْيِ مَبِيعَاتِي الَّذِي اشْتَرَى بِلَا ... إِقَالَةٍ وَفَادَ لِي تَقَبُّلَا

يَقُولُ كُلِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَا ... صَلَاتُهُ عَلَى بَشِيرٍ جَمَعَا

تَقُولُ كُلِّيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ ... لَهُ شُكُورٌ بَعْدَ حَمْدٍ لَا يَرِيمُ

مُحَمَّدٌ نَبِيُّهُ الرَّسُولُ ... مِنْهُ بِهِ الْمُنَى أَتَتْ وَالسُّولُ

مَدَّ لِيَ الْبَاقِي بِحَالِ الرَّافِي ... مَا رُمْتُهُ بِالْقَلْبِ وَبِالْأَوْرَاقِ

نَفَعَنِي النَّافِعُ فَانْتَفَعْتُ ... وَفَادَنِي الرَّافِعُ فَازْ نَفَعْتُ

وَدَّنِيَ الْوَدُودُ وُدًّا فَافَا ... وَهَيَّأَ لِي مِنْ أَبِي وَفَافَا

رَحْمَةٌ مِنَ الَّذِي الْأُمُورَ أَحْصَى ... لِلْمُنْتَفِي مَسَرَّةً لَا تُحْصَى

هَبْ لِلَّذِي وَجَّهْتُ مَا بَعْتُ إِلَى ... غَيْرِي بِهِ مَا لَا يُعَدُّ مِنْ إِلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

وَلِيَ اللَّعِينُ وَالْأَذَى وَالْكَدَرْ ... لِغَيْرِ عُمْرٍ وَنَبَاهَا الْقَدَرْ

كِتَابَتِي قَبْلَ لَدَى أَهْلِ الْكِتَابْ ... كَيَوْمِ بَدْرٍ مَا نَجَانِي مِنْ عِتَابْ

لَمْ يُنْجِنِي عِنْدَ ذَوِي الْمَدَافِعِ ... إِلَّا جَزَاءُ اللَّهِ ذِي الْمَنَافِعِ

مَدَّ لِيَ الْمُمِيتُ مَا أَغْنَانِي ... عَنِ السِّلَاحِ وَأَضَا جَنَانِي

هَا جَتْ فَصَائِدُ قَلْبِ جُنْدُبِ ... مُخْزِ الْكُفُورِ وَالْكِتَابُ عِنْدُبِ

تَنْزِيلُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... دَعَّ عِدَايَ فَادْلِ مَرَامِي

أَنَالَنِي اللَّهُ لَدَى تَغَرُّبِي ... مَا لَحْيَاتِي فَادَ خَيْرَ الْقُرَبِ

لَقَّنَنِي قَبْلَ لِسَانِ الْعَرَبِ ... لَدَى الْجَزَائِرِ النَّبِيَّ الْعَرَبِي

لَقَّنَنِي اللَّهُ بِلَا إِمَالَهْ ... وَلَا تَزَلْزُلٍ وَلَا شَمَالَهْ

أَجَابَنِي بِمَا بَغَى عِدَايَا ... وَفَادَلِي النُّصْرَةَ وَالْهَدَايَا

هِبَاتُ مَنْ جَلَّ عَنِ التَّعَدُّدِ ... لِي خَلَّدَتْ بَرَكَتِي وَمَدَدِي

هَدِيَّتِي زَحْزَحَتِ الْخَنَّاسَا ... وَرَفَعَتْ لِرَبِّنَا الْجِنَاسَا

يَقُودُ لِي الصَّمَدُ وَالْهَادِ الْأَمِينْ ... وَالثَّابِتُ الْأَمِينُ حَفَّالَا يَمِينْ

أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِكَوْرِ الذِّكْرِ ... مَعِي بِلَا سَلْبٍ وَغَيْرِ مَكْرِ

لِلْمُتَّقِي فَدَتْ بِلَا تَغَرُّرِ ... دُرَرَ خِدْمَةِ حَمَتْ عَنْ غَرَرِ

عَنِّي بَاعَ الثَّابِتُ الْأَمِينْ ... وَانْفَادَلِي التَّثْبِيتُ وَالتَّامِينْ

لَا يَنْتَهِي لِعُمْرِ عَنَاءُ ... وَانْفَادَلِي الْبَقَاءُ وَالْغِنَاءُ

يَعُودُ لِي مَرْجَادُ بِالتَّمْلِيكِ
مُنْسِيَ مَا قَاسَيْتُهُ فِي الْمُلْكِ

إِلَى سِوَى عُمْرِي مَالَ الْكَدَرْ
وَدَمَّهُ لِغَيْرِ نَحْوِ الْقَدَرْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَانَ لِي بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِهِ
بِلَا مَكْرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ وَلَا سَلَبٍ أَبَدًا
وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

وَاجِهْنِي إِلَى الْجَنَابِ اللَّهُ
بِبِشْرِهِ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

إِلَى فُؤَادِ اللَّهِ أَتَمَّ الضَّمِيرِ
وَإِنَّنِي لَهُ أُفَوِّضُ الْأُمُورَ

نَاجَيْتُهُ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ
وَكَانَ لِي بِالْفَضْلِ وَالْحِسَانِ

نَاجَيْتُهُ وَقَبْلَ التَّنَاجِيَا
وَلِي فَمَنْ بِغَيْرِ شَكٍّ حَاجِيَا

أَخَذْتُ ذِكْرَهُ الْحَكِيمَ مَاضِيَا
بِهِ لَهُ وَفَادَ لِي أَغْرَاضِيَا

لَهُ عَلَى الْحَمْدُ وَالشُّكُورُ
وَإِنَّهُ الْحَمِيدُ وَالشَّكُورُ

إِلَى فُؤَادِ الْعِلْمِ وَالْمَعَالِي ... وَزَحْزَحَ الْغُرُورَ وَالضَّلَالَا

هَدَيْتَنِي مِنْهُ وَمِنْ خَيْرِ الْبَشَرْ ... سَافَتْ إِلَى سِوَايَ تِسْعَةَ عَشَرْ

عَلَّمْتَنِي بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدْ ... تَعْلِيمَ مُغْنٍ خَيْرَ مَادٍ مُلْتَحَدْ

لَيَّنْتَ لِي الْقُلُوبَ يَا فَسَّارُ ... يَا مَرْيَ لَمْ يَنْعَتْنِي انْتِهَارُ

لَقَّنْتَنِي بِلَا مَمَاتٍ سَرْمَدَا ... وَلَمْ تَسُؤْ لِي أَذًى أَوْ كَمَدَا

أَمَّنْتَنِي تَأْمِينَ مَنْ لَا يَصْدُرُ ... مِنْ غَيْرِهِ شَيْءٌ يُعَدُّ أَوْ كَدَرْ

مَكَّنْتَنِي فِي كُلِّ مَالٍ اخْتَرْتَا ... وَلِي فِي كُلِّ الْبِلَادِ خَيْرَتَا

أَجَبْتَنِي إِجَابَةَ الْمُقْتَدِرِ ... يَا ذَا الْوَرَى يَا ذَا الْقَضَا وَالْقَدَرِ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ لَا تُوَجِّهِ ... شِفَاوَةً وَلِي الْفَلَاحَ وَجِّهِ

غَيَّبْتَ كُلَّ مَنْ فُلَانٍ وَحَسَدْ ... لِغَيْرِ نَحْوِي مَبِيعِي مَا كَسَدْ

يَشْكُرُكَ الْيَوْمَ مِدَادِي وَالْقَلَمْ ... أَبْقَيْتَ رُوحِي كَبَقِيَّتِي الْأَلَمْ

وَصَّلْتَنِي يَا حِبَّ أَثْمَارَ الضَّمِيرْ ... أَعْطَيْتَنِي فَضْلًا بِوُدِّ الْأَمِيرْ

بَارَكْتَ فِي كُلِّيَّتِي يَا اللَّهُ ... لِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ وَاكْشِفْ لِيْ سِرَّ قَوْلِكَ وَاَنَّ اللّٰهَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ
سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَقَدْ اَعَاذَنِيْ
مِنْهُ فَمَعَاذَ اَيِسَهُ مِنِّيْ بِالْاِسْتِسْلَامِ شَيْءٍ مِّنْهُ عَلَيَّ اَبَدًا
وَاَنَّ اللّٰهَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ

وَاجْعَلْنِيْ مِنَ الْخَبِيْرِ الْغَيُوْبِ ... وَلَيْسَ يَنْتَمِيْ لِقَلْبٍ رَيْبٍ
اَكْرَمَنِيَ الْعَلِيْمُ وَالْخَبِيْرُ ... بِمَا بِهٖ عَارِفُ فِي التَّدْبِيْرُ
نَبَّهَنِيْ ذِكْرُ الَّذِيْ شَغَبَانِيْ ... لَمْ يَنْجَنِيْ فَنِّيْ عَلَيْهَا فَابَانِيْ
نَزَعَ لِيَ الْفُرَارَ بِاَنِّيْ اَنْزَلَهْ ... مُخَلَّدًا اِلَى الْفَرَارِ وَالنُّزُلَهْ
اِلَى بَادِرَ جَزَاءَ اللّٰهِ ... وَاَجْرَ عَبْدِهٖ رَسُوْلِ اللّٰهِ
لَمْ يَنْجَنِيْ ضُرُّوْلَهُ جَوَى وَلَهْ ... عِدًى وَكُلِّ شَاكِرٍ مِّنْ خَوَلَهْ

www.daaraykamil.com

لَمْ يَنْحَنِ إِبْلِيسُ أَوْ مُعَادِ ... مَا ضَرَّنِي عِدَى غَدَوْا كُعَادِ

أَلَا لِيَ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَجَلَبْ ... لِي نَافِعًا بِغَيْرِ ضُرٍّ مَا جَلَبْ

هَدِيَّتِي مِنْ مَالِكِي فَذَرَحَتْ ... لِغَيْرِ الْأَذَى وَفَوْزًا مَنَحَتْ

عَلَى شُكْرِ اللَّهِ بِالتِّلَاوَهْ ... وَبِالَّذِي يَعْلَمُ وَالْحَلَاوَهْ

لِي يَفُوقُ مَا يُسَرُّ الْقَلْبَا ... وَيَنْفَعُ الْجِسْمَ وَيُكْفِي التَّلْبَا

لِي يَفُوقُ فِي الَّذِي لَا يُخْفَى ... عَلَيْهِ مَا عَلَى سِوَايَ أَخْفَى

إِلَّا تَنَفُّلُ أُجُورِ الصَّالِحِينْ ... وَالصَّالِحَاتِ ذَارِبَاحٍ كُلَّ حِينْ

مَلَّكْتُهُ الْحَمْدَ وَكُلَّ شُكْرِ ... وَصَانَنِي عَنِ الْبَنَا وَالْمَكْرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَا انْتِهَاءْ ... عَلَى النَّبِيِّ وَعَلَى اللِّهَاءْ

لَهُ خِطَابِي شَاكِرًا وَرَاضِيَا ... وَكَانَ لِي وَرَاضِيًا أَغْرَاضِيَا

غَيَّبْتُ مَا لَمْ تَرْضَهُ لِي إِلَى ... سِوَايَ سِرْمَدًا أَدُمْتَ لِي الْإِلَى

يَشْكُرُكَ الْقَلَمُ وَالْمِدَادُ ... وَالْجِسْمُ يَا مَنْ عِنْدَهُ الْإِمْدَادُ

وَصَلْتَ لِي الْأَعْلَمَ فِي ذَا الْيَوْمِ ... وَإِنَّنِي عَنْ سَلَعٍ ذُو صَوْمِ

بارَ الَّذِي انْفَتَحَ بِهِ الْغَيْبُ لِي الْيَوْمَ فَارْ وَفُؤَادِي الرَّيْبُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَهَبْ لِي ثَمَرَ مَا بَاعَهُ عَنِّي وَاشْتَرَاهُ مِنِّي تَكَرُّمًا وَجُودًا

وَكَرَمًا بِبَرَكَةِ "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى"

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا الْكَرِيمُ لِي مِنْهُ يَا تِي أَبَدًا تَكْرِيمُ

نَفْيٌ لِغَيْرِ ذَاتِيَ الْأَعْدَاءُ وَالْجَهْلُ مَا حَيَّا اللَّهُ وَالدَّاءُ

نَفْيُ الَّذِي عَنِّي بَاعَ فَائِدَا لِي ثَمَنِي وَفَادَ لِي زَوَائِدَا

أَتْحَفَنِي بِذِكْرِهِ وَبِالْحَلَالْ وَانْفَادَ لِي الْعِلْمَ وَلَا أَنْحُو الضَّلَالْ

لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَبْغَانِي بِلَا عِدًى وَلَهُ عَنَا وَعُمْرِي قَبْلَا

لَهُ خِطَابِي وَمَحَا حِسَابِي وَفَتَنِي وَصِرْتُ ذَا احْتِسَابِ

www.daaraykamil.com